

52 - الحق | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحباً بكم مع هنيئاً لمن عرف ربه هنيئاً ليس لمن حصر الاموال والكنوز والتجارات وكسب في - [00:00:01](#)

فارقي اسعار الدولارات وانما من عرف رب الارض والسماوات. من عرف الله وحده احبه ومن احبه جمع الله له كل ما يحب في الدنيا والاخرة الحقيقة النهاردة هنتكلم عن اسم من اسماء الجلال اسم عظيم هو اسم الله الحق. هنتكلم عن معنى اسم الحق. هنتكلم عن الدعاء - [00:00:19](#)

الذي يغرس في قلوبنا الايمان بالحق وستحدث عن واجبات عملية لهذا الاسم تقريبا اتناشر تلتاشر واجب وسندعو به مسألة وطلباً. الحقيقة ان هذا الاسم ورد في القرآن فيه عشر ايات - [00:00:44](#)

ومعنى الحق في اللغة هو نقيض الباطل والحق معناه وجب يجب وجوباً آآ حتى في اللغة يقال حاق فلان فلانا اي خاصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قال حقه واحقه. يقال طعن - [00:01:06](#)

محتقة اذا وصلت الى جوف الشخص لشدتها وقوتها. يقال ثوب محقق اذا كان محكم النسيج آآ الحق من اولاد الابل هو الذي استحق ان يحمل عليه. والجمع حقاق لكامل قوتها وبأسها - [00:01:32](#)

الاحق من الخيل هو الذي لا يعرق دلالة على صلابته وقوته واحكامه. الحاقة هي القيامة لانها تحقق بكل شيء. المحقق الذي يقتل في مكانه لشجاعته وبراءته من الجبن والتردد. كلمة الحق اذا في اللغة - [00:01:51](#)

تشير الى اكتمال الصفات في الشيء عشان يكون نافع وتام على الوجه الاكمل دون ان يكون فيه اي عيب او نقصان ولله المثل الاعلى الحق سبحانه له صفات الربوبية الكاملة الخلق والرزق والعلم والحكمة والقدرة والحفظ منزه عن كل نقص وعيب ومثيل - [00:02:11](#)

في حق الله الحق هو يحمل معنيين. معنى الوجود الثابت ويعمل معنى المقصود النافع والباطل بالعكس المعدوم او ما ليس بنافع ولا مفيد وبالتالي اما نقول اسم الله الحق نعلم ان الله هو الباقي الذي - [00:02:33](#)

اه لا باطل يأتيه لا يغيره شيء وآآ نعلم ان الله سبحانه وتعالى هو المقصود بان ينفع وان يضر وحده سبحانه وتعالى طيب في دعاء علمنا الله اياه النبي صلى الله عليه وسلم نقوله في كل تهجد - [00:02:54](#)

اذا قام من الليل يتهجد مليان بكلمة الحق. هذا الدعاء مليء بهذه الكلمة ومتكررة فيه وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قام يتهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت قيوم او انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - [00:03:15](#)

ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد وانت نور السماوات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق الى اخر الدعاء اللهم لك - [00:03:32](#)

اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك نمت وبك عصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما علنت انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت ببدا انت الحق - [00:03:56](#)

ووعدك الحق اي وعدك ثابت لا يتخلف لا ذرة من شك في وقوع هذا الوعد ولقاؤك حق وهذا اقرار ان احنا سنبعث بعد الموت وسنحاسب نقف باذن الله سبحانه وتعالى - [00:04:10](#)

فليس منا احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم عنه ولا حجاب يحجبه وقولك حق اي كلامك حقائق لا تتغير بتغير

الزمان والمكان والاشخاص اقوالك قوانين راسخة تسير احداث الكون كلها وفق هذه القوانين - [00:04:31](#)

والجنة حق والنار حق يعني موجودين دلوقتي في الجنة والنار تتجهزان وتنتظران على شوق والنبيون حق حتى ولو لم نرهم.

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم خصه بالذكر - [00:04:58](#)

والساعة حق اي يوم القيامة قادم لا محالة انك جامع الناس بيوم لا ريب فيه. اطلاق الحق هنا عشان ربنا سبحانه وتعالى يبين ان

المؤمن لا بد ان يصدق بهذا وتكرار هذا اللفظ - [00:05:17](#)

ليغرز في قلبنا بذور اليقين بهذا الحق وهذه غيبيات يعني محمد غيب والنبيون غيب والجنة غيب والنار غيب والساعة غيب فتكرار هذه الالفاظ الحق لكي يغرس في قلوبنا هذا الايمان بهذا الغيب. طيب ما هي الواجبات العملية العشرة او الحداشر او الاتناشر -

[00:05:33](#)

في اسم الله الحق. او نقول اين انت اذا حق. اول حاجة معرفة الحق اعرف الحق من جميل دعاء سيدنا ابو بكر الصديق عشان الواحد

ممکن يلتبس عليه الحق من الباطل - [00:05:59](#)

اللهم انا الحق حقا وارزقنا اتباعه. اللهم ارنا الحق حقا فنتبعه. والباطل باطلا فنجتنبه ولا تجعل ذلك علينا متشابها اتبع الهوى لانه شوفوا مسلا سيدنا سمانا فريسة قعد يبحث قد ابيه عن الاسلام ودخل على النصارى ودخل على المجوس الى ان وصل الى الاسلام.

معرفة الحق - [00:06:15](#)

الحقيقة مش مش بس هي اخر نهاية المطاف. لأ مع هذه المعرفة اتباع الحق لان الانسان قد يبتلى بالكبر ساصر عن اياتي الذين

يتكبرون في الارض بغير الحق يبتلى بالكبر - [00:06:38](#)

يرفض اتباع الحق وعقوبته عند الله لهذا تكون هائلة ليخرجن من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر تاني حاجة تاني واجب عملي لا

تقصر في العمل بالحق ما ينفعش تاخذ جزء وتسبب جزء - [00:06:55](#)

ما فرطنا في الكتاب من شيء هذا الدين لا يقوم به الا من قام به من احاطه من جميع جوانبه ساعات واحد ياخذ حنة ويسبب حنة لأ

اسلام كل متكامل. في ناس ممكن تتعبد ربنا سبحانه وتعالى بعبادات معينة وتترك - [00:07:13](#)

وتترك عبادات تانية ربنا سبحانه وتعالى يقول افتؤمن ببعض الكتاب وتكفرون بايه؟ ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في

الحياة الدنيا لازم ناخذ الاسلام كامل ساعات تلاقي واحد مثلا بيصلي ويحج وبيصوم - [00:07:32](#)

ويجي مسلا ايه يرتشي او يأكل اموال الناس بالباطل او يظلم ويعتدي ويبقى مشهور بكده لا خذ الحق كاملا تالت حاجة لا يلتبس

عليك الحق دلوقتي بيبصور الحق في هيئة الباطل والباطل في عز الحق - [00:07:51](#)

آآ يصدق الكاذب ويكذب الصادق يخون الامين يؤتمن الخائن ووسائل الاعلام بتساعد على الكلام ده وسكوت كثير من العلماء عن

النص بكلمة الحق خاصة في نوازل الامة وما حل بها اه يجرأ المنافقين - [00:08:14](#)

على ان يلبسوا الصورة على الناس. عشان كده الحقيقة الانسان اذا كان عالما ربنا بيقول له ايه ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق

لانه تلبس الحق بالباطل ديت مصيبة وكتمان الحق واخفاؤه مصيبة اخرى - [00:08:36](#)

طيب الواجب الرابع. الزم اهل الحق آآ ابن عقيل له كلمة جميلة ما ينفعش تقول انا مسلا راجل متدين وراجل ملتزم وعارف ربنا

سبحانه وتعالى وكل صحابك كلهم ناس ايه - [00:08:58](#)

غافلين وعصاة وفاسقين قال ابن عقيل اذا اردت ان تعلم محل الاسلام من اهل الزمان فلا تنظر الى زحامهم في ابواب الجوامع ولا

ضجيجهم في الموقف بلبيك في الحج يعني. وانما انظر الى موافقتهم اعداء الشريعة - [00:09:14](#)

ده الميزان. الميزان الذي يوزن به ايمان العبد موالاته لاهل الحق. ومعاداته لاهل الباطل. وده انعكاس لاثر الايمان في قلوبهم وان

العبادة غرست هذا في ارواحهم فاذا وجدت العبادة ولم يوجد اثرها - [00:09:31](#)

فاعلم انها عبادة مدخولة وانها اقرب الى المظهر منها الى الجوهر طيب ايه الواجب الخامس اثبت على الحق. لا تزال طائفة من امتي

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - [00:09:50](#)

لا يضره من خذله لا يضرهم من خذلهم يعني ايه؟ مش هامهم عددهم قليل عددهم كثير مش هامهم ان هم آآ والله الناس كلها ضدهم لأ لا تستوحش طريق الحق ولو قل سالكوه - [00:10:14](#)

ولا تستأنس بطريق الباطل وان كثر سالكوه الواجب اللي بعد كده ايه انطق بكلمة الحق ساعات بيكون النطق بكلمة الحق اثقل في ميزان العبد فخذوا بالكم احنا قلنا قبل كده ان احنا - [00:10:35](#)

الميزان يوم القيامة يزن الاعمال ولا يعدها مش بعدد الحسنات وعدد السيئات لا ده بثقل الحسنات وثقل السيئات قد تكون سيئة اثقل من حسنات كثيرة وقد تكون حسنة اثقل منها. من سيئات كثيرة. ايه اللي بيرفع ميزانك؟ ايه اللي بيثقل ميزانك - [00:10:54](#)

اكفي الحق بكلمة الحق. اول حاجة ان تنطق بالحق ولو رأيت فيه الهلكة كما قال الامام الجنيد الصدق ان تصدق في مواطن لا ينجيك منها الا الكذب. تتحط تزرق في زنقة - [00:11:16](#)

وتتسأل وتنطق بيد الحق حتى ولو رأيت فيها الهلاك وآآ عشان كده حتى يقولوا ان اه يبقى ولو رأيت فيها هناك وان تنطق بكلمة الحق من ثقة بكلمة الحق التي - [00:11:30](#)

ثقل الميزان ان تنطق بها في وجه الظالمين افضل الجهاد كلمة حق في وجه سلطان جائر لا يقولها الا القلة هذه الكلمة فلم يخشى قائلوها السيوف ولا السجون بل نظروا الى الحق الذي رفعوه ولهذا كانت كلمتهم افضل الجهاد سيدنا ابو ذر. النبي صلى الله عليه وسلم وصاه قال امرني خليلي بسبع وكان فيها وامرني - [00:11:48](#)

لا نقول بالحق وان كان مرا وامرني الا اخاف في الله لومة لائم وهذا هو الذي يثقل ميزان العبد. كلمة الحق في الغضب كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم واسأله كلمة الحق في الرضا - [00:12:15](#)

والغضب لانه الانسان عن الغضب ممكن يميل ويجور ويظلم. كلمة الحق وان لم تر لها اثر ا يعني الواحد يقول كلمة ويقول لك طب هو هتأسر في ايه الكلمة دي؟ يجد الامر الواقع مر والناس منصرفه عنه ومع ذلك - [00:12:31](#)

انطق بهذه الكلمة لان الله وعده ان تؤتي هذه الكلمة اثرها وثمرتها كشجرة طيبة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ايه كمان في التوصيات بتاعتنا - [00:12:50](#)

اعدل ولا تظلم لان العدل هو اقامة الحق. والمؤمن هو اعدل الناس. ربنا نزل سورة كاملة في القرآن اسمها سورة النساء ليحفظ حقوق نساء والابناء واهل الكتاب واداء هذه الحقوق ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين - [00:13:11](#)

ايه كمان؟ التواصي بالحق والصبر عليه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الثقة في وعد الله الحق ان الله سبحانه وتعالى لا يخلف وعده. الله لا يخلف وعده ووعد الله سبحانه وتعالى متحققه في الدنيا والاخرة - [00:13:28](#)

ايضا اياك والوهم الوهم اللي هو ايه؟ اللي هو ضد الحق تلاقي مسلا اوهام عند الناس كثيرة كما قال ابن عطاء ما قالك مثل الوهم اوهام تظن الناس انه ايه مسلا؟ الاتفاق مسلا في سبيل الله سيفقره. ان كلمة الحق - [00:13:50](#)

هتتمنع رزقه او هتقتصر اجله او ان الدين دين يسر فنعمل المحرمات والموبقات مسلا ان الحجاب مسلا هيقلل فرصك في في الايه؟ في الجواز دي اوهام الشيطان بيعرض بها للانسان عشان - [00:14:07](#)

يحرفه عن الصراط المستقيم ويلقي به في مهاوي النار والعياذ بالله. فاحنا بنقول هنا اياك والوهم اياك والمهم ايه كمان تواضع للحق لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ضد - [00:14:29](#)

تواضع الكبر والكبر هو ايه بطر الحق وغمط الناس طب والتواضع قيل للفضيل ما التواضع؟ قال ان تخضع للحق. اول ما تعرف حكم شرعي تلتزم به وتذل له وتنقاد له وتقول له سمعا وطاعة. من تواضع لله رفعه ومن تكبر - [00:14:47](#)

عن الانقياد للحق اذله الله ووضعه وصغره وحقره كما قال الامام ابن القيم طيب واخر توصية عايزين نقولها انه توكل على الحق توكل على الله الارتباط وثيق بين الحق وبين التوكل على الله سبحانه وتعالى. فتوكل على الله ليه - [00:15:11](#)

انك على الحق المبين. اذا كنت تعليل توكل على الله انك على الحق كل من كان على الحق عليه ان يثق بان الله سيحفظه وسيكفيه وسينصره وسيؤيده لان الله هو الحق هو ولي الحق. وناصر الحق ومؤيد الحق. وكافي من قام بالحق - [00:15:39](#)

فكيف لصاحب الحق الا يتوكل عليه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الحق ومن اوليائه وان يلهمنا رشدنا نسأله سبحانه ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - [00:16:06](#)

وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه نسألك باسمك الحق اجعلنا من اهل الحق وعونا لاهل الحق ولا تجعلنا على الباطل واجعلنا اعداء لاهل الباطل اللهم نسألك باسمك الحق ارزقنا كلمة الحق ولو كان مرا - [00:16:28](#)

ولو على الوالدين والاقربين. نسألك باسمك الحق ارزقنا مودة اهل الحق وعونهم ونصحهم وموالاتهم. نسألك باسمك الحق ارزقنا الخضوع للحق فهذه ارزقنا الخضوع للحق وانفاذه ولو كان على حساب نفوسنا - [00:16:47](#)

ومصالحنا. اللهم ارزقنا اليقين بوعدك الحق. انك انت الحق اللهم ارزقنا كلمة الحق في الغضب والرضا مع من نحب ومن نكره يا اكرم الاكرمين اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:17:08](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم نلتقي بكم في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:26](#)